

علاقات الأقران وتأثيرها على الأداء الأكاديمي للطالبات

دراسة وصفية مطبقة على طالبات كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة

نورة بنت عبد الرحمن

Peer Relationships and Their Impact on Students
Academic Performance

دكتورة فاطمة فؤاد محمد محمود

مدرس خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن - سابقاً

ملخص الدراسة:

تشكل جماعة الأقران وسطاً تربوياً مؤثراً على الفرد في مراحل حياته المختلفة، فعلاقات الأقران من العوامل الاجتماعية الهامة المؤثرة على الفرد، لذا لا يمكن إهمال تأثيرها، بل يمكن الاستفادة منها فيما يحقق أهداف العملية التعليمية، لذلك جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على تأثير علاقات الأقران على الأداء الأكاديمي للطلبات، من خلال التعرف على تأثير علاقات الأقران على الاندماج الأكاديمي، والطموح الأكاديمي، والقرارات الأكاديمية للطلبات، استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلبات كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية، من خلال استبيان إلكتروني تم تطبيقه على عينة من الطالبات بدءاً من المستوى الثالث إلى المستوى الثامن بكلية الخدمة الاجتماعية، وقد بلغ حجم العينة (401) طالبة، و توصلت نتائج الدراسة الى أنه توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين علاقات الأقران والأداء الأكاديمي للطلبات، كذلك توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين علاقات الأقران وكلاً من: الاندماج الأكاديمي والطموح الأكاديمي، والقرارات الأكاديمية للطلبات.

الكلمات المفتاحية: جماعة الأقران - الأداء الأكاديمي - الاندماج الأكاديمي - الطموح الأكاديمي - القرارات الأكاديمية

Abstract

The peer group constitutes an educational environment that influences the individual at different stages of his life. Peer relationships are among the important social factors affecting the individual. Therefore, their influence cannot be neglected, but rather they can be used to achieve the goals of the educational process. Therefore, this study came to identify the influence of peer relationships on the academic performance of female students, by identifying the impact of peer relationships on academic integration, academic ambition, and academic decisions of female students. The researcher used a social survey approach to sample female students from the College of Social Work, Princess Noura bint Abdul Rahman University in the Kingdom of Saudi Arabia, through an electronic questionnaire that was applied to a sample of female students from the third level to the eighth level at the College of Social Work. The sample size reached (401) female students. The results of the study concluded that there is a statistically

significant, direct, influencing relationship between peer relationships and the academic performance of female students. There is also a statistically significant, direct, influencing relationship between the relationships Peers academic integration, academic ambition, and female students' academic decisions.

Key words : Peer group - academic performance - academic integration - academic ambition - academic decisions

مقدمة

من القضايا المتأصلة في أعماق الإنسان هي طبيعته الاجتماعية، فحالات الانتماء الجماعي، والتكتل ضمن إطار تجمع معين، كلها تنطلق من غريزة حب الاجتماع، كما تعد الحاجة إلى الانتماء والشعور بالأمان هاجس إنساني شغل الإنسان على مر العصور، فهو دائم البحث على التواصل مع الآخرين لإشباع هذه الحاجة، فمنذ طفولة الفرد تنمو لديه القدرة تدريجياً على إنشاء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين (الزيودي، 2016، 481).

والفهم الدقيق للسلوك الإنساني يستدعي فهم طبيعة الجماعات التي يتفاعل في إطارها الفرد مع غيره من الأفراد، ضمن علاقة تأثير وتأثر، يتعلم خلالها أنماطاً من السلوك وطرقاً للتفكير، وتتبلور آراؤه الشخصية، ويكتسب القيم والاتجاهات والعادات (كامل، 2001)

فجماعة الأقران تلعب دوراً هاماً في المسيرة الأكاديمية للطلاب خلال الدراسة الجامعية وقد قامت مؤسسة (يوينغ ماريون كوفمان) بتقديم بحثاً حول تأثير العلاقات مع الأقران على النجاح الأكاديمي بجامعة جنوب كاليفورنيا، بغية مساعدتهم على النجاح خصوصاً وأن البحوث تشير إلى أن للطلاب أداء أفضل من خلال التفاعل مع أقرانهم، ففهم طبيعة وحجم وأهمية وتأثير مجموعة الأقران في التعليم أمر بالغ الأهمية ومهم لـ "إنتاجية" العمليات التعليمية، والتصميم التنظيمي للأنظمة التعليمية من أجل تحسين نتائج الطلاب، من المهم معرفة المدخلات التي تؤثر على أدائهم أكثر والأهمية النسبية لتأثيرات الأقران مقارنة بالمدخلات الأخرى، مثل جودة المعلم أو موارد المدرسة (De Paola & Scoppa, 2010, P.1).

حيث تؤثر جماعة الأقران على تحصيل الطلاب بعدة طرق: يتفاعل أعضاء الجماعة في التعلم، ويساعدون بعضهم البعض في دراساتهم، ويشاركون المعلومات المهمة، ويفرضون العوامل الخارجية على الآخرين من خلال التصرف بشكل جيد أو سيئ (Uzezi, & Deya, 2017).

مشكلة الدراسة:

إن عملية التفاعل الصفي وأثرها في أداء الطلاب الأكاديمي، ليست مقصورة على تفاعل المعلم-الطالب فقط، بل هناك نوع من التفاعل يقوم بين الطلاب أنفسهم، قد لا يقل أهمية عن تفاعل المعلم- الطالب، وبخاصة من حيث أثره في إنشاء العلاقات الاجتماعية والصداقات والنمو الاجتماعي، نظراً للدور الهام الذي تلعبه جماعات الأقران في المؤسسات التعليمية، فقد أشارت بعض البحوث إلى أن للأقران أثراً قوياً على بعضهم البعض، تتناول المجالات المعرفية والانفعالية والاجتماعية على حد سواء، مما يؤثر في أدائهم الأكاديمي على نحو فعال (نشواتي، 2005، 262).

حيث تختلف جماعة الرفاق عن الأسرة، فهي تتكون من أعداد متساويين، تقوم بينهم روابط طبيعية، على قدم المساواة ووفقاً لميولهم، ويعبرون عن أنفسهم تعبيراً ذاتياً إذ يشعر العضو داخلها بنوع من الاستقلالية، وتعتبر هذه الجماعة أداة ضبط، إذ أنها تؤثر على سلوك أفرادها، فالعضو فيها يجب ان يخضع لمعايير الجماعة والتي تحدد له نوع الاتصالات التي يمكن القيام بها ، وتساهم في تصحيح سلوكه المتطرف إن وجد هذا السلوك بين أحد المنضمين إلى هذه الجماعة، وخاصة إذا كانت هذه الجماعات ذات أخلاق وسيرة حسنة(الرشدان & جعيني، 1994، 286).

وتمثل جماعة الأقران مجالاً للكثير من الدراسات سواء في مجال التربية أو علم النفس أو الخدمة الاجتماعية فقد بينت نتائج دراسة (الظريف & سليمان، 1994) أن جماعة الأقران لها تأثير كبير من حيث فرض مطالبها على أعضائها وتساعدهم على كيفية تعلم السلوك الاجتماعي أن يكتشفوا أدوارهم وتساعدهم على التحرر من سلطة المنزل وتعطيهم قوة في الاعتماد على أنفسهم.

الأقران كطريقة لتزويد الطلاب ملاحظات (Rubin 2006) وقد اقترح روبين بردود أفعال فردية حاسمة في عملية التعلم، إلا أن العديد من أعضاء هيئة التدريس يترددون في توظيف ملاحظات الزملاء خوفاً من استجابات الطلاب، كذلك عدم الاعتياد على هذه العملية، وضيق الوقت داخل وخارج الصف، فيصف هذا المقال التدخل باستخدام التغذية الراجعة وعرضه في مجلة علمية حيث يمكن أن تكون هناك نتائج مفيدة للطرفين على حد سواء أعضاء هيئة التدريس والطلاب، حيث يمكن بناء قدراتهم بناء على ردود أفعال زملائهم وبتبادل أعضاء هيئة التدريس مسئولية توفير التغذية المرتدة مع تعزيز تعلم الطلاب منها.

أثر وساطة الأقران في الحد من العنف Cigainero وأوضحت كيجانيرو (2009) دراسة والسلوكيات السلبية بين طلاب المدارس المتوسطة، وتضمنت السلوكيات السلبية مختلف الطرق لتعطيل العملية التعليمية من قبل الطلاب، كذلك التأخر والتغيب الدراسي، والانحرافات داخل الفصول الدراسية بجميع أنواعها ، وأقام الباحث دراسته على ثلاث مدارس متوسطة في منطقة سكنية واحدة ، وجمعت النتائج قبل وبعد تنفيذ برنامج وساطة الأقران، وكشفت الاختبارات التي استخدمها الباحث ، والمسح الذي أجراه على المربين لمعرفة النتائج، أن وساطة الأقران لها تأثير إيجابي على الحد من العنف والسلوكيات السلبية في البيئة المدرسية.

كذلك واستهدفت دراسة عمارة (2008) التأكد من صحة العلاقة الارتباطية بين استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية وتنمية وعى الشباب الجامعي بالمخاطر الاجتماعية للعولمة وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية حيث طبقت على عينة قوامها (20) مفردة واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: 1- مقياس تنمية وعى الشباب الجامعي بالمخاطر الاجتماعية للعولمة. 2- تحليل محتوى التقارير الدورية وذلك للتحليل الكيفي للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أنه من المتوقع وجود علاقة إيجابية بين استخدام لنموذج ثقافة الأقران الإيجابية وتنمية وعى الشباب الجامعي بالمخاطر الاجتماعية للعولمة.

وهدف دراسة حسين (2008) التعرف على بناء جماعات الأقران والوظائف التي تؤديها داخل المدرسة وخارجها والتعرف على مدى تأثير هذه الجماعات على بعض المشكلات المدرسية ،وهي مشكلة ضعف التحصيل الدراسي، ومشكلة التغيب عن الدراسة ومشكلة العنف الطلابي ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها، والتحقق من صحة الفروض التي تم صياغتها لهذه الدراسة، استعان الباحث بمنهج دراسة الحالة والاعتماد على الملاحظة المنظمة بالمشاركة والمقاييس السوسيو مترية بهدف التعرف على بناء، جماعات الأقران، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: تعدد جماعات الأقران بمثابة جماعات يرجع إليها الطلاب في تقييم سلوكهم، تميل جماعات الأقران إلى توحيد سلوك أعضائها، هناك علاقة بين نوع المعايير السائدة في جماعات الأقران وبين ظهور المشكلات المدرسية، إن تأثير جماعات الأقران بالنسبة للمشكلات المدرسية يفوق مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى.

كما أثبتت دراسة يوززي وديا (2017) Uzezi & Deya أن هناك علاقة إيجابية هامة بين تأثير الاقران والإنجاز الأكاديمي في مادة الكيمياء .
وأظهرت نتائج دراسة فيلاد (2019) Filade أن مجموعة الأقران لها تأثير كبير على الأداء الأكاديمي لطلبة المرحلة الجامعية. كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الأقران والأداء الأكاديمي للطلاب. ونتيجة لهذه النتائج أوصت الباحثة بضرورة قيام المعلم بإشراف وتنظيم أكبر على الطلاب أثناء وجودهم في المدرسة، مما يعزز نوع المجموعة التي ينتمون إليها. يجب على الحكومة ووزارة التربية والتعليم بجميع مستوياتها التأكيد من نشر مرشدين مدربين في جميع المدارس والكليات لتقديم خدمات الإرشاد الوقائي وتعديل سلوكيات الطلاب الذين ربما تأثروا سلباً بأقرانهم.
ولجماعة الأقران تأثيراً بارزاً في تشكيل شخصيات الأفراد لما لها من خصائص وأدوار فقد ذكر الرشدان(2005): أن أثرها عادة أقوى من تأثير الوالدين فالفرد يساير فيها معاييرها أكثر من مسابرة معايير الأسرة أو المدرسة، لأنه يتفاعل مع أقرانه ويندمج معهم.

وتتعدد الجماعات التي ينتمي إليها الفرد خلال تعاقب مراحل العمرية، وكل نوع من هذه الجماعات يلعب أدورا مختلفة على عدة مستويات، والتي من بينها الصعيد الاجتماعي حيث تعمل على الحفاظ على هوية المجتمع وتنظيم حياة الفرد من خلال التقيد بالمعايير الاجتماعية، ولضمان حدوث ذلك تمارس هذه الجماعات ما يعرف بالضغوط الاجتماعية والتي هي عبارة عن قوة اجتماعية تدفع الفرد إلى أن يمثل لقواعد ومعايير الجماعة التي ينتمي إليها. (إبراهيمي، 2013، ص 37).

حيث بينت دراسة عبدالرحمن (2017) وجود تأثير للجماعات المرجعية التي ينتمي إليها الفرد (الأسرة، الأصدقاء، زملاء الدراسة، الأكاديميين) على قرار اختيار التخصص الدراسي للطلاب بجامعة إفريقيا العالمية بالسودان، حيث شملت عينة الدراسة على (172) طالبا وطالبة ، وتوصلت الدراسة إلى أن الأصدقاء هم أكثر تأثيراً على قرار اختيار التخصص، ويليهم زملاء الدراسة وأخيراً الأكاديميين.

فضغط الأقران يمثل عامل سببي يشكل مواقف الطلاب وسلوكهم (Black, 2002).

وتمثل جماعة الأقران مجال حيوي تفاعلي له تأثيرات بالغة الأهمية على سلوك الطالب، فهي تستخدم عدة أساليب حتى يسلك العضو داخلها وفقاً لمعاييرها التي تلقى قبولاً

والتزاماً من قبل الأعضاء، رغم أنها غير أنها غير مكتوبة لكن يلاحظ أنه هناك قيوداً تضعها الجماعة على أعضائها وتحدد مستوى الطموح والتنافس لهم كما تحدد الإطار المرجعي لسلوك الفرد وتحدد السلوكيات المقبولة والمرفوضة (السامرئي، 2007).

يشعر أعضاء مجموعات الأقران الناجحة بإحساس الارتباط ببعضهم البعض، ينبع جزء من هذا من حقيقة أنهم يقضون وقتاً طويلاً معاً، ويرجع جزء منه أيضاً إلى حقيقة أن الجميع يركزون على تحقيق نفس الأهداف، سواء كان ذلك الاستمتاع بالوقت مع الأصدقاء أو الحصول على القبول في الكلية. ومع ذلك، من المرجح أن تحقق المجموعات أهدافها عندما يكون لديها شبكة أقوى من الأقران أو أكثر تماسكاً (Sallee & Tierney 2007).

فتقوم جماعة الأقران بعدة وظائف هامة للفرد منها: تمنح الفرد فرصة للتعامل مع أفراد متشابهين متساويين مما يمنح أنماط من العلاقات والتعاملات المساوية وهو ما ينعدم خارجها، تساعد على تحقيق الاستقلال الشخصي عن الوالدين وتجريب كل ما هو جديد بعيداً عن سلطة الكبار، تتيح فرصاً للتعليم وتنمية الخبرات وتجربة كل جديد بعيداً عن سلطة واستهجان الكبار، تساعد على اكتساب بعض الأدوار الاجتماعية التي لا تتيح وسائط التنشئة الاجتماعية الأخرى اكتسابها مثل القيادة، تقوم جماعة الأقران بتصحيح التطرف أو الانحراف في السلوكيات بين أعضائها لما تقوم به من سلطة الضبط على أعضائها، تساعد في تنمية فرص الاعتماد على النفس والترويج وتجديد النشاط واكتشاف الميول والهويات (عطية، 2002).

ولأن التعليم الجامعي من المراحل التعليمية المهمة، حيث أنه يمثل قمة الهرم التعليمي ويهدف إلى إعداد الأفراد بصورة منظمة وموجهة للحياة، وتعد المؤسسات التربوية الجامعية مؤسسات نمو وتطوير وتغيير نحو الأفضل من خلال تهيئة الفرصة للشباب الجامعي لاكتساب الخبرات والمعلومات الموجهة التي تؤدي لتحقيق التغيير المطلوب، وتحقيق أهداف العملية التعليمية.

و دراسة الجماعات تمثل أهميه خاصه واهتماماً كبيراً في مهنة الخدمة الاجتماعية بصفه عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة باعتبار أن الجماعة هي العمود الفقري لهذه الطريقة فمن خلالها وعن طريقها كوسط وكأداة يمكن تقديم الخدمات للأفراد ومساعدتهم فخدمة الجماعة تعبر عن أسلوب لخدمة الأفراد وذلك باستخدام الجماعات الصغيرة التي تتميز بالعلاقات المباشرة بين الأعضاء وذلك بقصد إحداث التغيير المطلوب فيهم والذي يتفق مع الثقافة المتطورة للمجتمع (فهمي & نورهان، 2004، 10).

لذلك تتمحور مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على تأثير علاقات الأقران في الأداء الأكاديمي للطلاب، وبالتحديد التأثير على الاندماج الأكاديمي والطموح الأكاديمي والقرارات الأكاديمية للطلاب.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- 1- المساهمة في إثراء المعارف النظرية والتطبيقية لطريقة خدمة الجماعة فيما يخص متغيرات الدراسة.
- 2- التعرف على طبيعة تفاعل الأقران في المرحلة الجامعية ووضع آليات للتعامل مع هذه الجماعات والاستفادة من تفاعلاتها في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب.
- 3- ندرة الدراسات العربية في الخدمة الاجتماعية التي تناولت موضوع الأداء الأكاديمي للطلاب والعوامل المؤثرة عليه.
- 4- التعرف على متغيرات الاندماج الأكاديمي، والطموح الأكاديمي، والقرارات الأكاديمية من خلال عرض الدراسات السابقة المتعلقة بهذه المتغيرات وربطها بمتغيرات تخصصية أخرى.

أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في:

" تحديد تأثير علاقات الأقران على الأداء الأكاديمي للطلاب :"
وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد تأثير علاقات الأقران على الاندماج الأكاديمي للطلاب.
2. تحديد تأثير علاقات الأقران على الطموح الأكاديمي للطلاب.
3. تحديد تأثير علاقات الأقران على القرارات الأكاديمية للطلاب.

فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيسي للدراسة في:

" توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين علاقات الأقران والأداء الأكاديمي للطلاب :"

وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

1. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين علاقات الأقران والاندماج الأكاديمي للطلّبات.
2. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين علاقات الأقران والطموح الأكاديمي للطلّبات.
3. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين علاقات الأقران والقرارات الأكاديمية للطلّبات.

مفاهيم الدراسة:

جماعة الأقران: Peer Group

يمكن تعريف جماعة الأقران على أنها مجموعة صغيرة من الأصدقاء المقربين والأعمار المتشابهة إلى حد ما، ويتشاركون في نفس الأنشطة، وبشكل عام تتكون مجموعات الأقران من عضوين إلى اثني عشر عضواً بمتوسط خمسة أو ستة أعضاء (Bankole & Ogunsakin, 2015).

وعرف قاموس أكسفورد للمتعلّمين جماعة الأقران على أنها مجموعة من الأشخاص من نفس العمر أو الوضع الاجتماعي. مجموعة الأقران هي المجموعة الأولى الاجتماعية خارج المنزل التي يحاول فيها الطفل الحصول على القبول والاعتراف (Oxford, 2016).

ويعرفها لطفي (2000) بأنها الجماعات غير الرسمية أو الجماعات الأولية التي تتكون بطريقة عفوية أو تلقائية غير مخططة من مجموعة صغيرة الحجم من الطّلات في نفس العمر نتيجة الاتصال المستمر والتفاعل الحر لفترة طويلة بين الطّلات داخل وخارج الجامعة.

وتعرف الباحثة جماعة الأقران: على أنها مجموعة من الطّلات يشتركن في بعض الخصائص مثل: العمر أو المستوى الدراسي والخلفية الثقافية والاجتماعية. كذلك يشتركون في الميول والرغبات والأهداف، يتواصلون مع بعضهم البعض بصورة مستمرة.

صور جماعة الأقران:

لجماعة الأقران أو الرفاق عدة صور تتمثل في (عبد الروؤف، 2010) :

- 1- جماعة اللعب: وهي تلقائية التكوين ، عفوية هدفها اللعب واللهو .
- 2- جماعة الشلة: وهي جماعة قوية التماسك، أفرادها متشابهون في المكانة الاجتماعية يصلهم نمط سلوكي مشترك وتفاعلهم ذو انعكاس عاطفي على كل منهم.
- 3- العصابة وهي جماعة معقدة يسود فيها الصراع على السلطة، أو مع جماعة أخرى ذات رموز مشتركة.
- 4- جماعة النادي: وهي جماعة تنشأ في وسط رسمي يشرف عليه الراشدون تتيح لأفرادها التفرغ الانفعالي وممارسة أنشطة رياضية جسمانية وتعلم اجتماعي بالتفاعل بين الأفراد.

الأداء الأكاديمي: Performance Academic

صفة عامة الأداء الأكاديمي للطلاب: هو ما يستطيع الطالب إنجازه من معدل تراكمي عام استنادا إلى سلم التقديرات المعتمد من وزارة التعليم العالي،
والأداء: هو ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري وهو يستند على خلفية معرفية ووجدانية معينة وهذا الأداء عادة ما يكون على مستوى معين، يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما (اللقاني & الجمل، 2003).

و يعرف على أنه: سلوك يتسم بالمهارة في مجال معين، وهو يتطلب قدرا مناسباً من التدريب والاستعداد والتهيؤ حتى يصل المرء إلى مرحلة التمكن أو الكفاءة، وهذا يقتضي ضرورة سيطرة الفرد على الأدوات والأساليب والوسائل والمهارات التي يتم من خلالها هذا الأداء (وىلسون، 2001، 8).

ويشير الأداء إلى كل سلوك يصدر عن الفرد مستنداً إلى خلفية معرفية وقيمة معينة لإتمام عمل ما في ضوء ما تقضيه وظيفته من أهداف وغايات (الجزار، آخرون 2019، 500).

ويقصد بالأداء الأكاديمي في هذه الدراسة: مدى إنجاز الطالبة لمهامها الأكاديمية ، واندماجها في الأنشطة الطلابية، وطموحها الأكاديمي بما يؤثر على نجاحها الأكاديمي ويحسن من مستواها الدراسي.

الاندماج الأكاديمي: Academic Engagement

يعد مفهوم الاندماج الأكاديمي للطلبة من المفاهيم التي لها تأثير كبير في دافعية الطلاب نحو عملية التعلم والتحصيل الدراسي، ويمثل اندماج الطلاب عاملاً فعالاً في العملية التعليمية والاجتماعية الإيجابية لدى الطلاب.

ويعرف الاندماج على أنه: انغماس الطالب في أداء الأنشطة والمهام الأكاديمية، وغير الأكاديمية بالجامعة من أجل إتقانها، مع الاهتمام بعملية التعلم واستمتاعه بها، وردود أفعاله الوجدانية تجاه أعضاء هيئة التدريس وزملاء ومجتمع الدراسة، والتزامه بالقواعد والقوانين المنظمة للعملية التعليمية داخل الحرم الجامعي، مما يساعد في تحقيق النتائج الأكاديمية والمخرجات المرجوة (طاحون، حسين حسن وآخرون، 457).

ويعرفه عابدين (2019) على أنه انخراط الطالب ومشاركته في الأنشطة الجامعية، سواء داخل القاعات الدراسية أو خارجها.

كما عرفه جونس (2014) Gunce : بأنه شعور الطالب بالانتماء للجامعة وقبوله بالقيم الجامعية والمشاركة الفعالة في الأنشطة المختلفة.

وتعرفه الباحثة بأنه الجهد الذي تبذله الطالبة في التفاعل (السلوكي والانفعالي والمعرفي) مع البيئة الأكاديمية والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية داخل وخارج الفصول الدراسية، ومدى شعورها بالانتماء للكلية، وهو أحد العناصر المؤثرة على الأداء الأكاديمي للطالبة.

أبعاد الاندماج الأكاديمي: (عابدين، 2019)

- الاندماج السلوكي Behavioral Engagement يتمثل في مجموعة السلوكيات الإيجابية التي يقوم بها الطالب في القاعة الدراسية، مثل مشاركة الطلاب في تعليمهم، وتنفيذ المهام في وقتها المحدد، والوصول في الوقت المناسب.
- الاندماج الانفعالي Emotional Engagement ويتمثل في ردود أفعال الطالب الوجدانية تجاه عمليتي التعلم والتعليم، مثل الشعور بالفخر والسعادة والاحترام في التعامل مع الأساتذة والزملاء والانتماء لهم.
- الاندماج المعرفي Cognitive Engagement يتمثل في مدى استعداد الطالب في تناول مهام التعلم، والرغبة في بذل الجهد والتعلم والتغلب على المواقف الصعبة والتركيز نحو التعلم.

الطموح الأكاديمي : Academic Aspirations

يعرف لينكا و كانت (2016) Lenka & Kant الطموح الأكاديمي بأنه مستوى معين يرغب الطالب الجامعي في الوصول إليه في حياته، وقدرته على وضع الأهداف والعمل على تحقيقها، في ضوء ما لديه من قدرات، وطاقات، وإمكانيات، والقدرة على مواجهة وعدم اليأس.

ويعرفه المشيخي(2009): بأنه مستوى التفوق والنجاح الذي يرغب الفرد أن يصل إليه في أي مجال يرغبه من خلال معرفته لإمكاناته وقدراته والاستفادة من خبراته. بينما يعرفه المظلوم(2010): بأنه الجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله.

ويقصد بالطموح الأكاديمي في هذا البحث: بأنه الأهداف المستقبلية التي تضعها الطالبة لنفسها، وتسعى لتحقيقها في مجال دراستها والتغلب على ما يواجهها من صعاب من خلال بذل الجهد والمثابرة ، وهو احد العناصر المؤثرة على الأداء الأكاديمي.

القرار الأكاديمي : Academic Decisions

تشير عملية اتخاذ القرار إلى عملية مفاضلة واختيار بين مجموعة البدائل لتحقيق أهداف محددة (عباس & بركات، 47، 2001).

هو عملية اختيار الطالبة بين أثنين أو أكثر بين مجموعة من البدائل المتاحة في المواقف الأكاديمية .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

(7) منهجية الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة، وكذلك تعد الدراسات الوصفية من أنسب أنواع الدراسات لموضوع الدراسة الراهنة حيث أنها تركز على رصد وتحليل واقع علاقات الأقران وتأثيرها على الأداء الأكاديمي للطلبات. واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحثة " لطلبات كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية للعام الأكاديمي 2023/2022م وعددهن (401) مفردة.

(8) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية، وذلك نظراً لاهتمامها بتطوير الأداء الأكاديمي للطلاب من خلال برامجها وأنشطتها وخططها الأكاديمية.

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحثة " لطالبات كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية للعام الأكاديمي 2023/2022م وعددهن (401) مفردة ، وذلك للأسباب الآتية:

1) من خلال عمل الباحثة مع الطالبات لاحظت قوة تأثير علاقات الأقران على الأداء الأكاديمي.

2) سهولة تطبيق الاستبيان نتيجة للعلاقة الطيبة بين الباحثة وأعضاء هيئة التدريس بالكلية.

3) اهتمام الكلية والجامعة بصفة عامة بتحسين الأداء الأكاديمي للطالبات، بما يعود بالنفع على العملية التعليمية.

وقد تم تطبيق الاستبيان على الطالبات بدءاً من المستوى الثالث واستبعاد المستوى الأول والثاني، حيث تبدأ علاقات الأقران ويبدأ التأثير بين الطالبات في المستويات المتقدمة.

(ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت 2023/10/1م إلى 2023/11/30م.

a. متغيرات الدراسة ومصادرها:

عدد العبارات	المتغير التابع " الأداء الأكاديمي للطالبات "	عدد العبارات	المتغير المستقل " علاقات الأقران "
9	الاندماج الأكاديمي للطالبات	10	مؤشرات علاقات الأقران
12	الطموح الأكاديمي للطالبات		
10	القرارات الأكاديمية للطالبات		

وتحددت أهم مصادر تلك المتغيرات في: الرجوع إلى الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.

b. أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- استمارة استبيان للطالبات حول علاقات الأقران وتأثيرها على الأداء الأكاديمي للطالبات:

قامت الباحثة بتصميم استبيان إلكتروني للطالبات باستخدام Google Drive Models حول علاقات الأقران وتأثيرها على الأداء الأكاديمي للطالبات اعتماداً على الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.

1. اشتملت استمارة استبيان الطالبات على المحاور التالية: البيانات الشخصية ، ومؤشرات علاقات الأقران ، وأبعاد الأداء الأكاديمي للطالبات.

2. اعتمدت استمارة استبيان الطالبات على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (1) يوضح درجات استمارة استبيان الطالبات

لا	إلى حد ما	نعم	الاستجابات
1	2	3	الدرجة

3. تحديد مستوى أبعاد استمارة استبيان الطالبات:

يمكن تحديد مستوى أبعاد استمارة استبيان الطالبات باستخدام المتوسط الحسابي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (2/3 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (2) يوضح مستويات أبعاد استمارة استبيان الطالبات

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

4. صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ":

للتحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لاستمارة استبيان الطالبات، قامت الباحثة بما يلي:

- الاطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.
- ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد مؤشرات علاقات الأقران، وتحديد أبعاد الأداء الأكاديمي للطالبات والمتمثلة في: (الاندماج الأكاديمي للطالبات، والطموح الأكاديمي للطالبات، والقرارات الأكاديمية للطالبات).
- ثم تم عرض الأداة على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وعدد (3) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نسنت عبد الرحمن، لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الآخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورته النهائية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان الطالبات على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (30) مفردة من الطالبات (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (3) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان الطالبات ودرجة الأداة ككل (ن=30)

أبعاد الأداء الأكاديمي				علاقات الأقران	الأبعاد
الأداء ككل	القرارات الأكاديمية	الطموح الأكاديمي	الاندماج الأكاديمي		
0.643	0.566	0.628	0.522	0.934	قيمة المعامل
**	**	**	**	**	الدلالة

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية

(0.01) بين أبعاد استمارة استبيان الطالبات، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

5. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات استمارة استبيان الطالبات باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (30) مفردة من الطالبات (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك كما يلي:

جدول رقم (4) يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان الطالبات (ن=30)

ثبات الأداة ككل	أبعاد الأداء الأكاديمي				علاقات الأقران	الأبعاد
	الأداء ككل	القرارات الأكاديمية	الطموح الأكاديمي	الاندماج الأكاديمي		
0.87	0.85	81	0.88	0.82	0.89	معامل (ألفا - كرونباخ)

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد استمارة استبيان الطالبات تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

c. أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية للثبات، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، وطريقة الفرق المعنوي الأصغر لتحديد اتجاه التباين لصالح أي مجموعة من المجموعات.

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الطالبات مجتمع الدراسة:

جدول رقم (5) يوضح وصف الطالبات مجتمع الدراسة (ن=401)

م	السن	ك	%	م	المستوى الدراسي	ك	%
1	من 16 لأقل من 18 سنة	108	26.9	1	المستوى الثالث	88	21.9
2	من 18 لأقل من 20 سنة	170	42.4	2	المستوى الرابع	56	14
3	من 20 سنة فأكثر	123	30.7	3	المستوى الخامس	92	22.9
				4	المستوى السادس	42	10.5
	المجموع	401	100	5	المستوى السابع	79	19.7
	المتوسط الحسابي	19		6	المستوى الثامن	44	11
	الانحراف المعياري	2			المجموع	401	100

- يتضح من الجدول السابق أن أكبر نسبة من الطالبات في الفئة العمرية (من 18 سنة إلى أقل من 20 سنة) بنسبة (42.4%)، يليها الفئة العمرية (من 20 سنة فأكثر) بنسبة (30.7%)، وأخيراً الفئة العمرية (من 16 سنة إلى أقل من 18 سنة) بنسبة (26.9%). ومتوسط سن الطالبات (19) سنة، وانحراف معياري سنتان تقريباً.
- أكبر نسبة من الطالبات بالمستوى الدراسي الخامس بنسبة (22.9%)، يليها المستوى الثالث بنسبة (21.9%)، ثم المستوى السابع بنسبة (19.7%)، يليها المستوى الرابع بنسبة (14%)، ثم المستوى الثامن بنسبة (11%)، وأخيراً المستوى السادس بنسبة (10.5%).

المحور الثاني: مؤشرات علاقات الأقران بين الطالبات:

جدول رقم (6) يوضح مؤشرات علاقات الأقران بين الطالبات (ن=401)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
1	أشعر بمزيد من الحماية والأمن عند ممارسة أي نشاط مع صديقتي	289	72.1	59	14.7	53	13.2	0.71	5
2	أنتقب لآراء ورغبات صديقتي	291	72.6	82	20.4	28	7	0.61	4

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
6	0.77	2.57	17	68	9	36	74.1	297	تشاركيني صديقاتي في حل أي مشكلة تواجهني	3
10	0.86	2.06	33.7	135	26.4	106	39.9	160	أثارت كثيراً بسلوك صديقاتي	4
8	0.87	2.39	25.9	104	8.7	35	65.3	262	التحقت بتخصص الخدمة الاجتماعية بناء على تشجيع صديقاتي	5
7	0.72	2.48	13.5	54	24.9	100	61.6	247	أقصد سلوك صديقاتي المرغوب	6
9	0.86	2.25	27.7	111	19.7	79	52.6	211	يحقق لي التواجد مع صديقاتي الإحساس بالسعادة	7
3	0.56	2.78	7	28	8.5	34	84.5	339	أشعر بالمتعة عندما أفعل شيء يسعد صديقاتي	8
1	0.12	2.99	-	-	1.5	6	98.5	395	أقدر الأفراد الطموحين من صديقاتي	9
2	0.51	2.82	5.5	22	7.5	30	87	349	أبدل مع صديقاتي الجهد لتحقيق أهدافنا	10
مستوى مرتفع	0.31	2.56	مؤشرات علاقات الأقران ككل							

يتضح من الجدول السابق أن مستوى علاقات الأقران بين الطالبات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.56)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أقر الأفراد الطموحين من صديقاتي بمتوسط حسابي (2.99)، يليه الترتيب الثاني أبدل مع صديقاتي الجهد لتحقيق أهدافنا بمتوسط حسابي (2.82)، ثم الترتيب الثالث أشعر بالمتعة عندما أفعل شيء يسعد صديقاتي بمتوسط حسابي (2.78)، وأخيراً الترتيب العاشر

تأثر كثيراً بسلوك صديقاتي بمتوسط حسابي (2.06)، وتوضح من هذه النتائج ارتفاع مؤشر علاقات الأقران بين الطالبات وذلك لحرص الباحثة على اختيار المستويات الدراسية بدءاً من المستوى الثالث حتى تكون علاقات الأقران أكثر قوة ويظهر تأثيرها على الطالبات، فطلاب المستوى الأول والثاني يعانون بالغالب من مشكلات خاصة بعدم التأقلم مع زملائهم وقلة التوافق الأكاديمي مما يؤثر على قوة العلاقات الاجتماعية، فتبدأ العلاقات الاجتماعية في الظهور بدأ من المستوى الثالث، وتتفق نتائج هذا الجدول مع نتائج دراسة أبو زويد (2010)، ودراسة (2019) Filade والتي اثبتت نتائجها قوة التفاعلات بين الأقران وأهمية توجيه هذا التفاعل نحو المعاني الإيجابية.

المحور الثالث: أبعاد الأداء الأكاديمي للطالبات:

(1) الاندماج الأكاديمي للطالبات:

جدول رقم (7) يوضح الاندماج الأكاديمي للطالبات (ن=401)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
7	0.76	2.18	21.2	85	39.2	157	39.7	159	أفضل القيام بالأنشطة الطلابية ضمن مجموعة من صديقاتي	1
9	0.79	2.14	25.2	101	35.7	143	39.2	157	أقضي الوقت بين المحاضرات مع صديقاتي بالجامعة	2
6	0.82	2.31	23.2	93	22.4	90	54.4	218	أشعر بالرغبة في الاستمرار في الدراسة	3
8	0.91	2.15	34.4	138	16	64	49.6	199	أختار المشاركة في الأنشطة الجماعية لسرعة إنجازها	4
3	0.58	2.7	6.2	25	17.5	70	76.3	306	أبحث عن جماعة جديدة عندما لا يعجبني النشاط الذي تقوم به جماعتي الأكاديمية	5

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
5	0.82	2.37	21.9	88	19.5	78	58.6	235	استطيع تنظيم جهودي مع الأصدقاء بطريقة أسهل	6
1	0.61	2.77	9.7	39	3.5	14	86.8	348	أغضب من صديقاتي عندما يقاطعون الدكتور أثناء الشرح	7
4	0.72	2.68	14.7	59	2.5	10	82.8	332	أبتعد عن صديقاتي عندما يمارسون سلوكيات سيئة داخل القاعة	8
2	0.58	2.71	6.5	26	16.5	66	77.1	309	أفضل المشاركة داخل القاعة الدراسية لأن غالبية صديقاتي يشاركن	9
مستوى مرتفع	0.29	2.45	الاندماج الأكاديمي ككل							

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الاندماج الأكاديمي للطالبات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.45)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أغضب من صديقاتي عندما يقاطعون الدكتور أثناء الشرح بمتوسط حسابي (2.77)، يليه الترتيب الثاني أفضل المشاركة داخل القاعة الدراسية لأن غالبية صديقاتي يشاركن بمتوسط حسابي (2.71)، ثم الترتيب الثالث أبحث عن جماعة جديدة عندما لا يعجبني النشاط الذي تقوم به جماعتي الأكاديمية بمتوسط حسابي (2.7)، وأخيراً الترتيب التاسع أفضي الوقت بين المحاضرات مع صديقاتي بالجامعة بمتوسط حسابي (2.14)، والاندماج الأكاديمي من المؤشرات التي تزيد من مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب، حيث أنه يؤثر في سلوكيات الطالب الجامعي، فيجعله متحمساً ومتحملاً لمسؤولياته الأكاديمية، ومتصلاً بالآخرين بصورة إيجابية، مما ينعكس على أداءه الأكاديمية، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة جلانفيل & ولداجن (2007) Glannville & Wildhagen التي أشارت إلى أن الاندماج الطلابي يؤثر بشكل كبير في أداء الطالب الأكاديمي ويساعده في مواجهة كثير من المشكلات الأكاديمية، كذلك دراسة أبو العلا (2011) التي أوضحت نتائجها أن للاندمج الأكاديمي تأثير مباشر في تحصيل الطالب الدراسي.

(2) الطموح الأكاديمي للطلّابات:

جدول رقم (8) يوضح الطموح الأكاديمي للطلّابات (ن=401)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
11	0.82	2.25	23.7	95	27.2	109	49.1	197	لدي الحماس لأداء واجباتي الدراسية	1
9	0.68	2.46	10.5	42	33.4	134	56.1	225	أرغب في مصادقة المتميزات دراسياً	2
12	0.87	2.08	34.2	137	23.2	93	42.6	171	أشعر بالمسئولية تجاه نجاح صديقاتي في مسيرتهن الدراسية	3
5	0.67	2.69	12	48	6.7	27	81.3	326	يوجد لدي أنا وصديقاتي أهداف مستقبلية	4
8	0.75	2.63	16.2	65	4.7	19	79.1	317	تدفعني المنافسة مع صديقاتي للتفوق في دراستي	5
1	0.51	2.81	5	20	9.2	37	85.8	344	أرغب في التفوق الدراسي في تخصصي	6
7	0.62	2.63	7.7	31	21.9	88	70.3	282	تساعدني صديقاتي بالجماعة على التفوق الدراسي	7
2	0.56	2.76	6.7	27	10.5	42	82.8	332	أحقق أهدافي الأكاديمية أثناء تواجدي مع جماعة الأصدقاء	8
10	0.8	2.41	20	80	18.7	75	61.3	246	أحب منافسة صديقاتي في المشاركة داخل القاعة الدراسية	9
3	0.6	2.75	8.5	34	8.2	33	83.3	334	أكافئ نفسي وصديقاتي عند تحقيق أهدافنا الأكاديمية	10
4	0.61	2.69	7.7	31	16	64	76.3	306	يدفعني مدح صديقاتي إلى التفوق وبذل مزيداً من الجهد	11
6	0.66	2.67	10.7	43	11.2	45	78.1	313	أرغب في تكملة دراستي مثل صديقاتي	12
مستوى مرتفع	0.36	2.57	الطموح الأكاديمي ككل							

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الطموح الأكاديمي للطلّابات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.57)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أرغب في التفوق الدراسي في تخصصي بمتوسط حسابي (2.81)، يليه الترتيب الثاني أحقق أهدافي الأكاديمية أثناء تواجدي مع جماعة الأصدقاء بمتوسط حسابي (2.76)، ثم الترتيب الثالث أكافئ نفسي وصديقاتي عند تحقيق أهدافنا الأكاديمية بمتوسط

حسابي (2.75)، وأخيراً الترتيب الثاني عشر أشعر بالمسؤولية تجاه نجاح صديقاتي في مسيرتهم الدراسية بمتوسط حسابي (2.08)، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة شتيوي (2014) بأن هناك علاقة طردية موجبة بين تفاعل الأقران ومستوى الطموح الأكاديمي للطلاب.

(3) القرارات الأكاديمية للطلاب:

جدول رقم (9) يوضح القرارات الأكاديمية للطلاب (ن=401)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.22	2.98	1.2	5	-	-	98.8	396	لدي القدرة على اتخاذ قراراتي الأكاديمية	1
2	0.4	2.84	1.2	5	13.2	53	85.5	343	أحرص على حضور المحاضرات مع صديقاتي	2
3	0.51	2.83	6	24	5.2	21	88.8	356	أشجع صديقاتي في استكمال الفصول الدراسية	3
10	0.83	2.07	31.4	126	30.2	121	38.4	154	أثّر بأداء صديقاتي في عضوات هيئة التدريس	4
9	0.77	2.14	23.7	95	38.7	155	37.7	151	أهتم بسؤال صديقاتي عن المقررات الدراسية التي أقوم بتسجيلها	5
6	0.82	2.34	21.9	88	21.7	87	56.4	226	أضيف المقررات الدراسية التي تتماشى مع جداول صديقاتي	6
7	0.73	2.2	18.5	74	43.1	173	38.4	154	أخذ رأي صديقاتي في قراراتي الدراسية	7
8	0.86	2.17	29.7	119	23.2	93	47.1	189	أختار نفس المقررات الدراسية التي تختارها صديقاتي	8
5	0.65	2.39	9.5	38	42.1	169	48.4	194	أهتم بمراجعة دروسي قبل الاختبارات كما تفعل صديقاتي بالتخصص	9
4	0.54	2.65	3	12	29.2	117	67.8	272	أحرص على اختيار المقررات التي تجمعني مع صديقاتي	10
مستوى مرتفع	0.21	2.46	القرارات الأكاديمية ككل							

يوضح الجدول السابق أن مستوى القرارات الأكاديمية للطالبات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.46)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول لدي القدرة على اتخاذ قراراتي الأكاديمية بمتوسط حسابي (2.98)، يليه الترتيب الثاني أحرص على حضور المحاضرات مع صديقاتي بمتوسط حسابي (2.84)، ثم الترتيب الثالث أشجع صديقاتي في استكمال الفصول الدراسية بمتوسط حسابي (2.83)، وأخيراً الترتيب العاشر متأثر بأراء صديقاتي في عضوات هيئة التدريس بمتوسط حسابي (2.07)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة حسين (2013) Hussain من أن القرارات التعليمية تتأثر بشدة أفراد جماعات الأقران، كذلك نتائج دراسة عبدالرحمن (2017) حيث بينت الدراسة أن الأصدقاء هم أكثر تأثيراً على قرار اختيار التخصص الأكاديمي ويليهم زملاء الدراسة والأسرة والأكاديميين.

وقد لاحظت الباحثة أثناء عملها كعضو هيئة تدريس (بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) أن كثيراً من الطالبات يترددون في اتخاذ القرارات الأكاديمية ويتأثروا باختيارات صديقاتهن، ويتأثروا كذلك بأراء صديقاتهن في اختيار المقررات السهلة التي تقوم بتدريسها عضو هيئة تدريس محبوبه بين الطالبات، ويتجنبوا اختيار المقررات ذات المتطلبات الأكاديمية الصعبة، لذلك فإن بعض الشعب الدراسية تتكسد بالطالبات بينما يقل عدد الطالبات في شعب دراسية أخرى.

▪ مستوى الأداء الأكاديمي للطالبات ككل:

جدول رقم (10) يوضح مستوى الأداء الأكاديمي للطالبات ككل (ن=401)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	الاندماج الأكاديمي للطالبات	2.45	0.29	مرتفع	3
2	الطموح الأكاديمي للطالبات	2.57	0.36	مرتفع	1
3	القرارات الأكاديمية للطالبات	2.46	0.21	مرتفع	2
	أبعاد الأداء الأكاديمي ككل	2.49	0.17	مستوى مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الأداء الأكاديمي للطالبات ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.49)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الطموح الأكاديمي للطالبات بمتوسط حسابي (2.57)، يليه الترتيب الثاني القرارات الأكاديمية للطالبات بمتوسط حسابي (2.46)، وأخيراً الترتيب الثالث الاندماج الأكاديمي للطالبات بمتوسط حسابي (2.45).

المحور الرابع: تحليل التباين لمستوى علاقات الأقران بين الطالبات طبقاً لاستجابات الطالبات وفقاً للمستوى الدراسي:

جدول رقم (11) يوضح تحليل التباين لمستوى علاقات الأقران بين الطالبات طبقاً لاستجابات الطالبات وفقاً للمستوى الدراسي (ن=401)

اختبار LSD	قيمة F (ف) ودلالاتها	متوسط المربعات	درجات الحرية (df)	مجموع المربعات	مصدر التباين	الأبعاد
2 < 1 6 -	36.122 **	2.451	5	12.255	التباين بين المجموعات	علاقات الأقران
		0.068	395	26.803	التباين داخل المجموعات	
			400	39.058	المجموع	

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطالبات وفقاً للمستوى الدراسي (المستوى الثالث/ المستوى الرابع/ المستوى الخامس/ المستوى السادس/ المستوى السابع/ المستوى الثامن) بالنسبة لتحديدهن لمستوى علاقات الأقران بين الطالبات. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات الطالب بالمستوى الدراسي الثالث) لتصبح أكثر استجابات الطالبات وفقاً للمستوى الدراسي تحديداً لتلك المؤشرات.

المحور الخامس: تحليل التباين لمستوى الأداء الأكاديمي للطالبات طبقاً لاستجابات الطالبات وفقاً للمستوى الدراسي:

جدول رقم (12) يوضح تحليل التباين لمستوى الأداء الأكاديمي للطالبات طبقاً لاستجابات الطالبات وفقاً للمستوى الدراسي (ن=401)

اختبار LSD	قيمة F (ف) ودلالاتها	متوسط المربعات	درجات الحرية (df)	مجموع المربعات	مصدر التباين	الأبعاد
6 - 1 < 2	55.582 **	2.752	5	13.761	التباين بين المجموعات	الاندماج الأكاديمي للطالبات
		0.05	395	19.559	التباين داخل المجموعات	
			400	33.32	المجموع	
6 - 1 < 5	5.375 **	0.671	5	3.3574	التباين بين المجموعات	الطموح الأكاديمي للطالبات
		0.125	395	49.35	التباين داخل المجموعات	
			400	52.707	المجموع	
6 - 1 < 3	7.842 **	0.324	5	1.6211	التباين بين المجموعات	القرارات الأكاديمية للطالبات
		0.041	395	16.332	التباين داخل المجموعات	
			400	17.953	المجموع	

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة F (ف) ودالاتها	اختبار LSD
أبعاد الأداء الأكاديمي للطلاب ككل	التباين بين المجموعات	2.0715	5	0.414	16.454 **	6 - 1 < 2
	التباين داخل المجموعات	9.9459	395	0.025		
	المجموع	12.017	400			

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أنه:

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطالبات وفقاً للمستوى الدراسي (المستوى الثالث/ المستوى الرابع/ المستوى الخامس/ المستوى السادس/ المستوى السابع/ المستوى الثامن) بالنسبة لتحديدن لمستوى الاندماج الأكاديمي للطالبات. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (استجابات الطالب بالمستوى الدراسي الرابع) لتصبح أكثر استجابات الطالبات وفقاً للمستوى الدراسي تحديداً لتلك الأبعاد.

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطالبات وفقاً للمستوى الدراسي (المستوى الثالث/ المستوى الرابع/ المستوى الخامس/ المستوى السادس/ المستوى السابع/ المستوى الثامن) بالنسبة لتحديدن لمستوى الطموح الأكاديمي للطالبات. وهذه الفروق لصالح الفئة الخامسة التي تقع في فئة (استجابات الطالب بالمستوى الدراسي السابع) لتصبح أكثر استجابات الطالبات وفقاً للمستوى الدراسي تحديداً لتلك الأبعاد.

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطالبات وفقاً للمستوى الدراسي (المستوى الثالث/ المستوى الرابع/ المستوى الخامس/ المستوى السادس/ المستوى السابع/ المستوى الثامن) بالنسبة لتحديدن لمستوى القرارات الأكاديمية للطالبات. وهذه الفروق لصالح الفئة الثالثة التي تقع في فئة (استجابات الطالب بالمستوى الدراسي الخامس) لتصبح أكثر استجابات الطالبات وفقاً للمستوى الدراسي تحديداً لتلك الأبعاد.

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطالبات وفقاً للمستوى الدراسي (المستوى الثالث/ المستوى الرابع/ المستوى الخامس/ المستوى السادس/ المستوى السابع/ المستوى الثامن) بالنسبة لتحديدن لمستوى أبعاد الأداء

الأكاديمي للطالبات ككل. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (استجابات الطالب بالمستوى الدراسي الرابع) لتصبح أكثر استجابات الطالبات وفقاً للمستوى الدراسي تحديداً لتلك الأبعاد.

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة: "توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين علاقات الأقران والاندماج الأكاديمي للطالبات":
 جدول رقم (13) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر علاقات الأقران على الاندماج الأكاديمي للطالبات (ن=401)

معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	اختبار (ف) F-Test	اختبار (ت) T-Test	معامل الانحدار B	المتغير التابع	المتغير المستقل
**0.609	**0.370	**234.779	**15.322	0.562	الاندماج الأكاديمي	علاقات الأقران

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "علاقات الأقران" والمتغير التابع "الاندماج الأكاديمي للطالبات" تشير إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01) وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.370)، أي أن علاقات الأقران تفسر التباين الكلي للاندماج الأكاديمي للطالبات بنسبة (37%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه "توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين علاقات الأقران والاندماج الأكاديمي للطالبات".

(2) اختبار الفرض الفرعي الثاني للدراسة: "توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين علاقات الأقران والاندماج الأكاديمي للطالبات":

جدول رقم (14) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر علاقات الأقران على الطموح الأكاديمي للطالبات (ن=401)

معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	اختبار (ف) F-Test	اختبار (ت) T-Test	معامل الانحدار B	المتغير التابع	المتغير المستقل
*0.121	*0.015	*5.933	*2.436	0.152	الطموح الأكاديمي	علاقات الأقران

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " علاقات الأقران " والمتغير التابع " الطموح الأكاديمي للطلبات " تشير إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.015)، أي أن علاقات الأقران تفسر التباين الكلي للطموح الأكاديمي للطلبات بنسبة (1.5%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين علاقات الأقران والطموح الأكاديمي للطلبات " .

(3) اختبار الفرض الفرعي الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين علاقات الأقران والقرارات الأكاديمية للطلبات " :
 جدول رقم (15) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر علاقات الأقران على القرارات الأكاديمية للطلبات (ن=401)

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²
علاقات الأقران	القرارات الأكاديمية	0.278	**7.214	**52.047	**0.340	**0.115

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " علاقات الأقران " والمتغير التابع " القرارات الأكاديمية للطلبات " تشير إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.115)، أي أن علاقات الأقران تفسر التباين الكلي للقرارات الأكاديمية للطلبات بنسبة (11.5%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين علاقات الأقران والقرارات الأكاديمية للطلبات " .

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة حسين (2013) Hussain من أن القرارات التعليمية تتأثر بشدة أفراد جماعات الأقران، كذلك نتائج دراسة عبدالرحمن (2017) حيث بينت الدراسة ان الأصدقاء هم أكثر تأثير على قرار اختيار التخصص الأكاديمي ويليهم زملاء الدراسة والأسرة والاكاديميين.

(4) اختبار الفرض الرئيسي للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين علاقات الأقران والأداء الأكاديمي للطلاب ":
 جدول رقم (16) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر علاقات الأقران على الأداء الأكاديمي للطلاب ككل (ن=401)

معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	اختبار (ف) F-Test	اختبار (ت) T-Test	معامل الانحدار B	المتغير التابع	المتغير المستقل
**0.163	**0.404	**77.833	**8.822	0.224	أبعاد الأداء الأكاديمي ككل	علاقات الأقران

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " علاقات الأقران " والمتغير التابع " الأداء الأكاديمي للطلاب ككل " تشير إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.163)، أي أن علاقات الأقران تفسر التباين الكلي للأداء الأكاديمي للطلاب ككل بنسبة (16.3%). مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيسي للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين علاقات الأقران والأداء الأكاديمي للطلاب ". وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دييولا & سكوبا (2010) Paola, & Scoppa حيث أوضحت أن تأثيرات الأقران إيجابية وجوهرية ، وأن كونك جزءاً من مجموعة ذات قدرات أعلى يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب بشكل كبير، وكذلك دراسة فيلد (2019) Filade التي اثبتت أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الأقران والأداء الأكاديمي للطلاب.

ملخص نتائج الدراسة:

اتضح من نتائج الدراسة الحالية قبول الفرض الرئيسي للدراسة بأنه توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين علاقات الأقران والأداء الأكاديمي للطلاب حيث قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " علاقات الأقران " والمتغير التابع " الأداء الأكاديمي للطلاب ككل " تشير إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01) واتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة دييولا & سكوبا (2010) De Paola, & Scoppa ودراسة فيلد (2019) Filade.

- كذلك اثبتت نتائج الدراسة قبول الفرض الفرعي الأول والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين علاقات الأقران والاندماج الأكاديمي للطالبات "، حيث قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " علاقات الأقران " والمتغير التابع " الاندماج الأكاديمي للطالبات " تشير إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01)، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة جلانفيل & ولدجن (2007) Glannville & Wildhagen التي أشارت إلى أن الاندماج الطلابي يؤثر بشكل كبير في أداء الطالب الأكاديمي ويساعده في مواجهة كثير من المشكلات الأكاديمية، كذلك دراسة أبو العلا (2011) التي أوضحت نتائجها أن للاندمج الأكاديمي تأثير مباشر في تحصيل الطالب الدراسي.
- كذلك اثبتت نتائج الدراسة قبول الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين علاقات الأقران والطموح الأكاديمي للطالبات حيث جاءت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " علاقات الأقران " والمتغير التابع " الطموح الأكاديمي للطالبات " تشير إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة " صفوان بن شتيوي، 2014 " بأن هناك علاقة طردية موجبة بين تفاعل الأقران ومستوى الطموح الأكاديمي للطالبات.
- كذلك اثبتت نتائج الدراسة قبول الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين علاقات الأقران والقرارات الأكاديمية للطالبات حيث جاءت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " علاقات الأقران " والمتغير التابع " القرارات الأكاديمية للطالبات " تشير إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة حسين (2013) Hussain من أن القرارات التعليمية تتأثر بشدة أفراد جماعات الأقران، كذلك نتائج دراسة عبدالرحمن (2017) حيث بينت الدراسة أن الأصدقاء هم أكثر تأثيراً على قرار اختيار التخصص الأكاديمي ويليهم زملاء الدراسة والأسرة والأكاديميين.
- وتبين من نتائج الدراسة أن أداء الطلاب يكون أفضل بسبب التفاعل المستمر مع مجموعة أقرانهم، ويحدث ذلك التفاعل طوال اليوم الدراسي، كذلك من خلال المشاركة المتكررة في الأنشطة الدراسية، فجماعة الأقران تلعب دوراً مهماً في حياة الطلاب، فهم يشكلون جزءاً مهماً من البيئة الاجتماعية للطلاب الجامعي ويحافظون على ثقافة مختلفة عن ثقافة المنزل، لذلك جاءت هذه الدراسة ببعض التوصيات:

توصيات الدراسة:

- الاستفادة من علاقات الأقران بما يعود بالنفع على العملية التعليمية من خلال إنشاء مجموعات من الطلاب، وهذه المجموعات يمكن للطلاب من خلالها دعم بعضهم البعض وتحفيز بعضهم البعض لتحقيق النجاح، كذلك يجب أن توجه كافة البرامج بالكليات لإيجاد بيئات توحد الطلاب على أساس هوية أكاديمية مشتركة تسمح لهم بدعم بعضهم البعض لتحقيق أهداف العملية التعليمية.
 - مشاركة الطلاب القدامى في تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي لزملائهم المستجدين ومساعدتهم في حل المشكلات الأكاديمية التي تواجههم بما يساهم في تخفيف عبء الإرشاد الأكاديمي على عضو هيئة التدريس، وكذلك المساهمة في إنجاح عملية الإرشاد الأكاديمي.
 - القيام بمزيد من الدراسات والبحوث العلمية التي تبحث في تأثير علاقات الأقران وربطها بمتغيرات مختلفة.
- تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات يوضح الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي مع جماعات الأقران لتفعيل تأثيرها في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب:
- تم وضع هذا التصور في ضوء التراث النظري لطريقة العمل مع الجماعات ونتائج بعض الدراسات السابقة ويركز هذا التصور على المحاور التالية:
- أولاً: أدوار الأخصائي الاجتماعي مع جماعة الأقران:
1. إنشاء برنامج تفاعلي يقوم به الأخصائي الاجتماعي مع جماعة الأقران .
 2. دعم وتشجيع جماعات الأقران وتعزيز الانتماء والهوية الاجتماعية.
 3. المساعدة في حل المشكلات التي يمكن أن تواجه الجماعة.
 4. المساهمة في تعزيز التفاعل الإيجابي والتواصل الفعال بين أعضاء جماعة الأقران.
 5. مساعدة أعضاء جماعة الأقران على المشاركة في أنشطة جماعية حيث أنه كلما امتلك الأعضاء علاقة قوية وإحساس بأنهم يشكلون جماعة يزيد دعمهم وتأييدهم للجماعة، وبالتالي يزيد من تماسكها.

6. يمكن أن يقوم الاخصائي الاجتماعي بدور الوسيط بين جماعة الأقران وإدارة الكلية للمساعدة في التعبير عن احتياجات الجماعة ومشكلاتها.

ثانياً: الوسائل والأساليب التي يمكن أن يستخدمها أخصائي الجماعة في التعامل مع جماعة الأقران:

- 1- المناقشة الجماعية : وذلك للوصول إلى حالة من الفهم المتبادل بين أعضاء جماعة الأقران، وحل المشكلات الاجتماعية التي يمكن أن تواجههم ووضع الخطط والبرامج المشتركة التي تزيد من تماسك الجماعة.
 - 2- المقابلات الفردية والجماعية: مع الأعضاء الجدد للمساعدة في عملية الإرشاد الأكاديمي، وحل المشكلات الأكاديمية التي يمكن أن تواجه الطلاب الجدد.
 - 3- المعسكرات: لتقوية الروابط الاجتماعية بين أعضاء جماعة الأقران.
 - 4- العصف الذهني: لابتنكار برامج وأنشطة جديدة تساعد الجماعة في تحقيق أهدافها.
 - 5- الوسائل التكنولوجية : كاستخدام البرامج التكنولوجية المتاحة مثل برامج (الفيديو بوك- الواتس اب- zoom) وغيرها من البرامج المنتشرة استخدامها بين الشباب الجامعي.
- ثالثاً: المهارات التي يجب أن تتوفر في أخصائي خدمة الجماعة للتعامل مع جماعة الأقران:

أ- مهارات عامة:

- المهارة في إعداد جماعة إلكترونية
- المهارة في استخدام الحاسب الآلي وتكنولوجيا الاتصال.
- المهارة في النقد والتحليل.
- المهارة في إعداد نشرات ومطبوعات إلكترونية.

ب- مهارات مهنية:

- المهارة في الإقناع.
- المهارة في التفاوض.
- المهارة في الإتصال والتواصل.
- المهارة في التوسط.
- المهارة في إدارة المناقشات الجماعية.
- مهارة توجيه التفاعل.

المراجع

- أبو زويد، زينات أحمد (2010). دور جماعة الرفاق في النمو الاجتماعي لطلبة المرحلة الابتدائية في منطقة الناصرة في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- الجزار، رانيا خميس (2019). المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي والأداء الأكاديمي. مجلة البحث العلمي في الآداب، 19، العدد التاسع عشر الجزء السابع، 1-42.
- الحراشنة، سالم حمود(2017). الشباب والأنشطة اللامنهجية. الأردن، دار الخليج.
- الدمياطي، سلطانه إبراهيم (2011). المشكلات الأكاديمية لطلبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء - دراسة ميدانية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- الرشدان، عبدالله & جعيني، نعيم(1994): المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

- الزيودي، ماجد محمد (2016). تطور جماعة الرفاق في المجتمعات العربية المعاصرة ودلالاتها التربوية: رؤية تحليلية، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، ج1.
- الشدوح، وليد & عتوم، محمد (2015). الظواهر السلوكية السلبية لدى طلبة الجامعات الأردنية وسبل معالجتها من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية، عين شمس، مصر.
- الظريف سعد & سليمان، عبد الرحمن (1994): توجه المراهقين نحو والديهم أو أقرانهم وعلاقته بدافعية الإنجاز لديهم، مجلة الخدمة الاجتماعية" الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.
- العثمان، عبد الله وآخرون (2001). الرعاية الطلابية لطلاب مرحلة التعليم العالي، جامعة الملك سعود نموذجاً، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العالمي عن خادم الحرمين الشريفين وإنجازاته) المحور التربوي جامعة الملك سعود، الرياض.
- اللقاتي، أحمد حسين & الجمل، علي أحمد (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ط3 القاهرة.
- المشيخي، غالب محمد (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة الطائف، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة القرى.
- المظلوم، علي حسن (2010). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة، كلية الفنون الجميلة، مجلة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 18، العدد 1، 201 - 225.
- جليلين ويلسون (٢٠٠١). سيكولوجية فنون الأداء، ترجمة شاكرا عبد الحميد، مراجعة محمد عفاني، عالم المعرفة، العدد (٢٥٨)، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- حسين، حوته (2008). جماعة الأقران والمشكلات المدرسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب) قسم الاجتماع، جامعة بني سويف .
- سيد احمد عثمان (2002). علم النفس الاجتماعي التربوي، التطبيع الاجتماعي المسيرة والمغايرة، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
- شتويو، صفوان (2014). تفاعل الأقران وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي " دراسة ميدانية على من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- طاحون، حسين & شراب، نبيلة عبد الرؤوف & وحجازي، فاطمة (2023). الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج الأكاديمي. مجلة كلية التربية، مج 11، ع 33، ص 451 - 479.
- طارق عبد الرؤوف عامر (2010)، التربية والتنشئة الاجتماعية للطفل، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عابدين سعد (2019). الاندماج الطلابي في ضوء التوجهات الدافعية الأكاديمية (الداخلية-الخارجية) وبينه التعلّم المدركة لدى طلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة الإسكندرية، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 61(61)، 181-251 .
- عباس، علي & بركات، عبد الله (2001). مبادئ علم الإدارة. عمان، مكتبة الرائد العلمية.
- عبد الرحمن، مندي (2017). أثر الجماعات المرجعية على قرار اختيار التخصص الأكاديمي للطلاب: دراسة تسويقية بالتطبيق على طلاب جامعة إفريقيا العالمية بالسودان، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، 5ع، 246-263.
- عمارة، فيروز فوزي (2008). استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمخاطر الاجتماعية للعولمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- كامل أحمد، سهير (2001): علم النفس الاجتماعي "بين النظرية والتطبيق"، مركز الإسكندرية للكتاب الإسكندرية، ص ص 45 - 56.
- كامل أحمد، سهير (2003): أساليب تربية الطفل بين الواقع والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب.
- لطفي، طلعت إبراهيم (2000): جماعة الأقران ومشكلة التغيب عن الدراسة، شؤون اجتماعية، العدد السابع والستون، الإمارات.
- محمد سيد فهمي ونورهان منير حسن (2004): طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق، الجزء الأول.

مسعد ربيع أبو العلا (2011). نمذجة العلاقات بين توجهات الهدف وفعالية الذات والاندماج المدرسي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحوث النفسية والتربوية بكلية التربية جامعة المنوفية، 26(1)، 302-357.
نبيهة ساحل السامرائي (2007): عم النفس الاجتماعي- مفاهيم، نظريات، تطبيقات-، ط1، دار المناهج والتوزيع، الأردن. ص 202.
نشواتي، عبد المجيد(2005): علم النفس التربوي، الطبعة العاشرة، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع ، لبنان.

المراجع الأجنبية

- Bankole E. T. & Ogunsakin F. C. (2015). Influence of Peer Group on Academic Performance of Secondary School Students in Ekiti State, International Journal of Innovative Research and Development, 4(1): 324-331.
- Black, S.(2002). When Students Puch past Peer influence, the Education Digest, 68(31-36).
- Cigainero, Lorraine (2009): The Effectiveness of Peer Mediation on Reducing Middle School Violence and Negative Behavior, Doctoral Dissertations, University of Phoenix.
- De Paola, M., & Scoppa, V. (2010). Peer group effects on the academic performance of Italian students. Applied Economics, 42(17), 2203- 2215.
- Filade, B. A., Bello, A. A., Uwaoma, C. O., Anwanane, B. B., & Nwangburka, K. (2019). Peer Group Influence on Academic Performance of Undergraduate Students in Babcock University, Ogun State. African Educational Research Journal, 7(2), 81-87.
- Glanville, J. & Wildhagen, T. (2007). The Measurement of school engagement: Assessing dimensionality and measurement invariance across race and ethnicity. Educational and Psychological Measurement, 67, 1019- 1041.
- Gunuc, S. (2014). The Relationships between student engagement and their academic achievement. International Journal on New Trends in Education and their Implications, 5(2), 216-231.
- Hussain, S., Ali, R., Zaman, A., Ghaffar, A., Aamir, S. M., & Menaz, M. (2013). The impact of peer groups on the academic achievements of secondary school students. Journal of American Science, 9(11), 13-16.
- Lenka, K. & Kant, R. (2016). A study of educational aspiration of special needs students in relation to some factors. Global journal of human-social research, 16(5), 1-6.
- Michael Lee, W. (2012). The impact of extracurricular activities on academic performance for rural secondary students in Indiana, Unpublished Ph.D, thesis, Indiana State University.
- Noaks, J., & Noaks, L. (2009). School-based peer mediation as a strategy for social inclusion. Pastoral care in education 27(1), 53-61.
- Oxford Advanced Learners Dictionary (2016). New 9th Edition, New York: Oxford University Press.
- Rubin, Robert S. (2006): The Academic Journal Review Process as a Framework for Student Developmental Peer Feedback.
- Sallee, M. W., & Tierney, W. G. (2007). The influence of peer groups on academic success. College and University, 82(2), 7.
- Uzezi, J. G., & Deya, G. D. (2017). Relationship between peer group influence and students' academic achievement in Chemistry at secondary school level. American Journal of Educational Research, 5(4), 350-356.